جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية
بين رهانات الحاضر
وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية

بين رهانات الحاضر

وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

كلمة معالي جمعة الماجد

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علَى النَّبِيِّ الأَمين، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِين.

مِنْذُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَة عامٍ وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ مِنْ أَفْضَلِ لُغَاتِ التَّوَاصُلِ وَالعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ فَي العَالَمِ، بِهَا قَامَ دِينُ الإِسْلامِ، وَبها تَمَّ فَضْلُ اللهِ علَى سَيِّدِ الأَنَامِ مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ عَلَيْهِ الصلاةُ والسَّلام، وَبِها جَاءَ خِطَابُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الأَرْضِ، وَقَامَ تَعَبُّدُ الخَلْقِ للخَالِقِ، وَبِهَا قَامَ الفِكْرُ وَالعِلْمُ عَبْرَ العُصُور، فَامْتَدَّتْ جُسُورُ المَعْرِفَةِ بينَ الشَّرْقِ والغَرْب، وَبِهَا أَلَّفَ العُلَمَاءُ العُلُومَ وَوَصَلُوا الحَضَارَاتِ وَنَقَلُوا المَعَارِفَ، وَبِهَا أَتْقَنَ الفُقَهَاءُ الأُصُولَ، وَاسْتَنْتَجُوا الفُرُوعَ، وَاسْتَنْبَطُوا الأَحْكَامَ، وَبِهَا تَمَّ التَّوَاصُلُ العَاطِفِي وَالاجْتِمَاعِي وَامْتَدَحَ الشُّعَرَاءُ حُكَّامَهُمْ، وَأَقَامُوا نَدَوَاتِ الجَمَالِ وَشَيَّدُوا الفَضِيلَةَ، وَبِهَا تَنَاغَمَ المَاضِي المَجِيد مَعَ الحَاضِرِ النَّاهِض.

وَاليَومَ نَتَشَرَّفُ فِي جَامِعَةِ الوَصْلِ بِدُبَيّ مِنْ خِلَالِ كُلِّيَّةِ الآدَابِ أَنْ نُسَلِّطَ الضَّوْءَ مِنَ الحَاضِرِ عَلَى المُسْتَقْبَل، بِهَذا الحُضُورِ لِلْعُلَمَاءِ مِنْ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ رَصِين، تَحتَ عُنَوَان (اللغةُ العَربيةُ بَيْنَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَل)، وَيَضُمُّ هَذا العُنْوَانُ عَددًا مِنَ المَحَاوِرِ الّتِي تُرَكِّزُ عَلَى: الخِطَابِ الإِعْلَامِي الإِمَارَاتِي، وَالتَّرْجَمَةَ والتَّعَدُّدَ اللغَوِيَّ، وَدُخُولَ اللغةِ العَرَبِيَّةِ في عَالَمِ المَعْرَفةِ، وَاللُّغَةَ العَرَبيَّةَ بَيْنَ اللغَاتِ العَالَمِيَّةِ، وَاللُّغَةَ العَربيةَ فِي شَبَكَاتِ التَّوَاصِلِ، وَاللغةَ العربيةَ والْحَوْسَبَة، واللغةَ العربيةَ والتَعْليمَ الإِلِكْتُرونِي، وَتَعْلِيمِيَّةَ العَربيةِ للنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا.

أُرَحِّبُ بِجَمِيعِ العُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الأَبْحَاثِ، وَبالحُضُورِ جَمِيعًا.

وَأَشْكُرُ وزارة التربية والتعليم لمشاركتها في هذا المؤتمر، كما أشكر لِلْجَمِيعِ جُهُودَهُمْ الكَبِيرَةَ فِي خِدْمَةِ اللغَةِ العَربيةِ، وَالرُّقِيِّ بِهَا فِي شَتَّى المَجَالات،

وَيَطِيبُ لِي بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ أَنْ أَرْفَعَ خَالِصَ الشُّكْرِ وَعَظِيمَ الامْتِنَانِ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة حفظه الله، وإلَى صَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدولة، رئيسِ مجلس الوُزراءِ، حَاكِمِ دُبَيّ، رَعَاهُ اللّٰهُ، عَلَى دَعْمِهِم الْلَامَحْدُوُدِ للتَّعْلِيمِ، وَلِلُّغَةِ العَربيةِ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، والشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعّدُّوا لِهَذَا المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ، وَعَمِلُوا عَلَى تَنْظِيمِهِ.

وَفَّقَكُمُ اللّٰهُ والسلامُ عليكمْ وَرحمةُ الله وبركاته.

كلمة سعادة مدير الجامعة

معالي جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة

أصحاب السعادة ...السادة الباحثون... السادة الحضور ... الطلاب والطالبات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً بِكُمْ ومَرحبًا في رِحابِ الفَضَاءِ العِلْمِيِّ لجامعةِ الوصل، بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدة، وفي الْمُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ الأولِ لِلُّغَةِ العربيةِ، الذي تُنَظِّمُهُ كليةُ الآدابِ بالجامعةِ، برِعَايَةٍ وَدَعْمٍ مِنْ معالي جمعةَ الماجدِ رئيسِ مجلسِ أمناءِ الجامعة.

أيُّهَا الحاضرونَ الكِرام:

لَمْ تَمْنَعْنَا الجائِحَةُ التي يمرُّ بها العالمُ مِن الوفاءِ بمسؤولياتِنَا نَحْوَ لُغَتِنَا الحاضِنَةِ لِمَلامِحِ هُوِيَّةَ الأُمَّةِ الثقافيَّةِ والفِكْريَّة، هذه اللغَةُ الْمُعْتَدِلَةُ مِنْ حيثُ بُنْيَتُها، المُتَّسِعَةُ مِن حيثُ مُعْجَمُها، المُتَكامِلَةُ مِن حيثُ أصْواتُها، الموجزةُ مِن حيثُ تَرَاكِيبُها، هذه اللغةُ العَرِيقَةُ، الضَّارِبَةُ بِجُذُورِهَا في التاريخ، يَتَطَلَّبُ مِنَّا أنْ نَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّتَنَا نحوَهَا... بِأَنْ نُحَسِّنَ وَضْعَها الآنِيَّ، وأنْ نَبْحَثَ مُستقبَلَها، ومِنْ هنا جاءَتْ فِكْرَةُ هذا المُؤْتَمَر: (اللغةُ العربيَّةُ بينَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتقبل).

إنَّ الحَدِيثَ عن حاضِرِ لُغَتِنَا العربيةِ الذي يَمُرُّ الآنَ عَبْرَ التَّطَوُّرَاتِ التُّكْنُولوجيةِ

العَالَمِيَّةِ يَفْرِضُ علينَا أنْ نُفَكِّرَ في نَوْعِيَّةِ تَعْلِيمٍ مُؤَيَّدٍ بالمَعْرِفَةِ والمَهَارَة؛ حتى تَتَبَوَّأُ العربيةُ مكانَتَها اللائِقَةَ بِها عَالَمِيًّا، وَكُلُّنَا مَعْنِيُّونَ بِهذا المَوْضُوع، إِدَارَةً وَأَسَاتِذَةً وبَاحِثِينَ وَطُلَّابًا وطالبات.

ولَكِنَّ الأمْرَ ليسَ بِهذا الْيُسْرِ، فهناكَ تَحَدِّيَاتٌ آنِيَّةٌ ومُستقبليةٌ مُتَجَدِّدَةٌ... هذه التَّحَدِّيَاتُ وهذا الوَاقِعُ هو مَا جَعَلَ كليَّةَ الآدابِ بجامعةِ الوصلِ تُطْلِقُ هذا المُؤْتَمَر، دَاعِيَةً النَّابِهينَ مِن أبْنَاءِ العربيةِ الغَيُورِينَ علَى مستقبَلِها لِيُجِيبُوا عن كُلِّ الأسْئِلَةِ التي تَجُولُ في خَوَاطِرِنَا مِنْ مِثْلِ:

كَيْفَ يُسْهِمُ التَّقَدُّمُ التِّكْنولوجي في الارْتِقَاءِ بِلُغَتِنَا العربية؟ وكيف يُسْهِمُ في نَشْرِهَا بين النَّاطِقِينَ بها والنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا؟ وكيفَ نُوَظِّفُ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ لِنَشْرِ لُغَتِنَا؟ ومَا الذي يجبُ أنْ نَفْعَلُهُ لِتَنْخَرِطَ لُغَتُنَا العربيةُ في مُجْتَمَعِ المَعْرِفَةِ المُنْتِج؟ وكيفَ نَنْقُلُ مَعَارِفَ الآخرينَ إلى لُغَتِنا؛ لِنُفِيدَ منها في بِنَاءِ مُجتمَعِ المَعْرِفَةِ الذي نَنْشُدُه؟ وما السَّبيلُ إلى رَفْعِ مَكَانَةِ لُغَتِنَا بينَ لُغَاتِ العَالَم؟ ومَا اسْتِرَاتِيجِيَّاتُ الخِطَابِ الإعلامِيِّ الفَعَّال، التي يَجِبُ أَنْ نُوَظِّفَها لِتَصِلَ رِسَالَتُهُ الإعلاميةُ إلى كُلِّ النَّاطِقِينَ بِلُغَةِ الضَّاد.

هذه الأَسْئِلَةُ وغيْرُهَا هي التي شَكَّلَتْ مَحَاوِرَ هذا الْمُؤتَمُر، فاسْتَقْبَلَ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَتِسْعِينَ مُلَخَّصًا مِنْ سِتَّةَ عَشَرَ قُطْرًا عَرَبِيًّا وَغَيرَ عَرَبِيٍّ، قَامَتِ الْلَجْنَةُ العِلْمِيَّةُ التي رُوعِيَ في تَشْكِيلِها أنْ تَضُمَّ أَسَاتِذَةً في العربيةِ مَشْهُودًا لَهمْ بِالكَفَاءَةِ والنشَاطِ والعِلْم، وقَامَتْ هذه اللجنةُ بِتَحْكِيمِ المُلَخَّصَاتِ والأبحاثِ، وقد اسْتَقَرَّ وُجْدَانُها علَى اثْنَينِ وَأَرْبَعِينَ بَحْثًا مُتَمَيزًا لِلْمُشارَكَةِ في هذا المُؤْتَمَر.

فَأهْلًا بِكُمْ وَمَرْحَبًا مَرَّةً أخْرَى.

والسلامُ عليكمْ ورحمةُ اللّهِ وبركاته.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال

أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا -

د. عابدة قريفس

د. سهام ماصة

جامعة محمد بوخضير – الجزائر

اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال
أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا -

د. عابدة قريفس

د. سهام ماصة

الملخص

شهدت اللغة العربية تطورات مختلفة عبر العصور من خلال الوسائط اللّغوية التي عرفتها بدءًا بالوسيط الشفوي، فالكتابي وصولًا إلى الوسيط الإلكتروني، أي واجهت اللغة العربية تحديات تجسدت مظاهرها عبر مختلف أنظمة شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما نلحظه عبر الممارسة الفعلية للنظام اللغوي في مختلف المجتمعات العربية، ولعلَّ هذه الدراسة ستسلِّط الضوء على بعض الإشكالات التي تواجهها اللغة العربية في عصر الحوسبة والتكنولوجيا؛ ونعني بذلك وجود اللغة العربية في الفضاء الرقمي، وسبلَ تنميتها وتطويرها وأهمّ المبادرات التي قيمَ بها في هذا الشأن، مع تعريج على خصائص نظام اللغة العربية وكيفية استثمار الأدوات والتطبيقات الحديثة لتعليمها، وطرق استعمالها استعمالًا سليمًا عبر الفضاء الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الممارسة اللغوية، النظام اللغوي، الرقمنة، الفضاء الرقمي، أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي.

Abstract

The title of the talk: The Arabic language nowadays in digitalization between the legislation of the system and the efficiency of its use in social networks-as an example-

The Arabic language has known various developments through the linguistic medium it has known whether through the oral medium then the written medium reaching the electronic medium. Where has the Arabic language faced challenges the manifestations of which have been embodied through the different systems of social network, and this is what we observe through the actual practice of the language system in the various societies Arab this study may shed light on some of the issues facing the Arabic language in the gage of digitalization and technology. By this we mean the presence of the Arabic language in a digital space and the means of its development. And the most important initiatives we undertake in this regard, with the introduction of the characteristics of the Arabic language system, and how to invest modern tools and applications to learn them and methods for its proper use in the digital space.

Keywords: Language practice - language system - digitization - digital space - social networking systems

عرف المنجز اللّساني العربي دراسات متعدّدة من علماء اللّغة، وذلك لكونها لغة التداول المشتركة في مختلف المجتمعات العربية؛ فمن بين تلك الدراسات استقراء اللغة لاستخراج قواعد تضبط اللسان حتى لا يقع المتكلمون غير العرب في اللحن، إضافة إلى تصنيف مؤلفات عديدة في مختلف مجالات اللغة وبمستوياتها المختلفة؛ ولأنّ المُنجز اللساني كان المادة التي اشتُغل عليها وذلك لأهميتها في عملية التواصل وإيصال الأفكار الصحيحة، فقد بقي المُنجز اللساني محلَّ اهتمام عبر مختلف العصور لاسيما في عصرنا هذا: عصر العولمة والتكنولوجيا؛ فهل تأثر المنجز اللساني العربي بمنجزات التكنولوجيا الحديثة ؟

أولا: المنجز اللساني العربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي: كيفية التعبير وقوانين النظام اللغوي.

ممّا لا سجال فيه أنّ لكلّ أمةٍ حضارتها التي تعكس مقوماتها المتجسدة في دياناتها وثقافاتها وعاداتها وتقاليدها ولغتها، هذه الأخيرة التي تمثل نسيجًا يربط بين أفراد المجتمع؛ فباللغة يتم التواصل والتعبير عمَّا أُضمر في النفوس؛ ولأنها كانت ذات أهمية كبيرة فقد اهتم بها الدراسون وجعلوها مادةً للدراسة، ومن هؤلاء علماء العربية ونعني بهم النحاة الذين حاولوا سبر مضامين لغة الضاد لحمايتها من اللحن وتعليمها لغير الناطقين بها؛ فأسسوا بذلك علم النحو العربي الذي يعرّفه ابن السرّاج (ت 316ه)، يقول: "النحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلّم إذا تعلّمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، الذي وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب، فاعلم: أنّ الفاعل رفع، والمفعول به نصب"[1].

الناظر في معطيات قول "ابن السراج" يلحظ أنّ علم النحو أُسِّس على مبدأ استخراج القوانين والأقيسة من كلام العرب في المرحلة الأولى، لتكون المرحلة الثانية تعليم تلك القوانين والأقيسة لمتعلمي العربية حتى يتم الإلحاق على حدّ تعبير ابن جني(ت 392ه) الذي يقول عند تعريفه للنحو: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم، من إعراب وغيره كالتثنية، والجمع، والتحقير، والإضافة... ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة."[2]

والمتتبع لأحوال الناطقين بالعربية في زمن هؤلاء النحاة يتبين له تمكن أهلها من قوانين لغتهم حيث يقول عبد السلام المسدي: "إنّ بين العربي ولغته من التوتر ومن المجاذبة مالا تقف على جنيس له من الثقافات الإنسانية الشائعة، والسبب كما يتراءى لنا في ضرب من الاستشعار الذي لا ينافي نقيض المنهج".[3] ومن ثمّ فإنّ الأعرابي يمارس قوانين وأقيسة النظام اللغوي بالفطرة لا بالتعلم على خلاف من اكتسب اللغة بالتعلم هذا الأخير يجب أن يكون على درايةٍ بقواعد اللغة المُراد تعلمها تلك القواعد التي "ارتبطت في التراث النحوي بالمطرد والشائع من الأحكام حتى غدت دلالة عليها. ما حدا بمجمع اللغة العربية حديثًا أن يقرر بأنّ الكلمات التي يستعملها قدامى النحويين والصرفيين، وهي:

1- ابن السراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، 1/37.

2- ابن جني: الخصائص، تح: الشريني شريدة، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2007م، 1/78.

3- عبد السلام المسدي: العربية والإعراب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2010م، ص57، 58.

القياس، والأصل، والمطرد، والغالب، والأكثر، والكثير، والباب، والقاعدة ألفاظ متساوية في الدلالة على ما ينقاس".[1] وعليه فإنّ القاعدة النحوية هي: "حكم كلّي يُستنبط من نماذج كثيرة من كلام العرب، لكي يطبق على ما يماثل هذه النماذج من كلامنا، وذلك كقول النحويين: الفاعل مرفوع، فهم قد استنبطوا هذه القاعدة من استقرائهم لكلام العرب، حيث وجدوا أنّ الفاعل مرفوع فيه، فاتفقوا على تطبيق هذه القاعدة على كل ما يجد من كلام العرب"[2].معنى ذلك أنّ العربية تتميز بالمرونة التي تسمح للمتكلمين بها من قياس ما لم يقل على ما قيل من كلام العرب؛ فالقاعدة النحوية بذلك: "جملة من المقولات النظرية التي تمثل الثوابت في نظام اللغة التركيبي وتُعد قانونًا أو معيارًا ينبغي القياس عليه وتوليد الكلام في ضوئه، ويمكن متعلم اللغة من غايته"[3]، وعليه فإن للغة العربية قواعدها الخاصة التي يجب التقيّد بها إلاّ أنّ الباحثين المحدثين يفرقون بين نوعين من القواعد:

النوع الأول: هو الذي يعتمد فيه الباحث اللغوي على وصف الظواهر اللغوية بعد استقرائها، ويراعي الباحث في هذا النوع أهم صفات اللغة وهي أنها متطورة من زمن إلى آخر. ولا بدّ من ملاحظة هذا التطور بالوصف لسلوك اللغة في كل مرحلة من مراحل تطورها.

والنوع الثاني: هو الذي يعد فيه الباحث القاعدة قانونًا عامًا يجب أن تخضع له الظاهرة اللغوية في كلّ أزمنة تطورها[4]؛ فاللّغة العربية إذن تتميز بمزيج من العلاقات المحكمة الارتباط التي تجسدت في جملة القواعد المستنبطة من نظامها التي تصلح لكلّ الأزمنة؛ فهي لا تتغير، وإنّما تيسر لمن أراد تعلّمها دون أن نلغي فكرة تطور اللغة، فلكل عصرٍ مؤثراته التي تتمظهر مميزاتها على اللغة سلبًا أو إيجابًا، وهذا ما نلحظه في العصر الحديث، حيث اتضحت أهمية اللغة من خلال نظم المعلوماتية عبر مراحلها المتعدّدة، فخلال نصف القرن المنصرم تطور الحاسوب تطورات نوعية، أدت به في النهاية إلى مواجهة حاسمة مع منظومة اللغة على اتساعها، وفيما يلي بيانٌ لمراحل هذا التطور: [5]

- في الخمسينيات والستينيات، استُخدم الحاسوب بوصفه آلة لسحق الأرقام،

1- مجلة مجمع اللغة العربية، العدد، 4، 1986م، ص 86.
2- أمين السيد: في علم النحو، دار المعارف، 1986م، 1/14.
3- محمود حسن الجاسم: القاعدة النحوية، دار الفكر، دمشق، 2007م، ص28.
4- محمد العمروسي: الاطراد والشذوذ في النحو العربي، (رسالة ماجستير)، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1978م، ص 18.
5- ينظر، نبيل علي: اللغة العربية والحاسوب، دار تعريب، 1988م، ص146.

واقتصرت تطبيقاته على النواحي التجارية ذات الطابع الرقمي والعمليات الحسابية والمنطقية المحدودة، وذلك بهدف إصدار الفواتير وكشوف الحسابات المصرفية، وقوائم المرتبات وما شابه.

- في السبعينيات من القرن المنصرم، تطور الحاسوب ليصبح آلة لمعالجة المعلومات من حيث التخزين والاسترجاع والحذف والإضافة والتعديل وانتشار نظم الإدارة.
- في الثمانينيات، تطور الحاسوب من آلة لمعالجة المعلومات إلى آلة لمعالجة المعرفة، وعندها حدثت المواجهة الحاسمة بين الحاسوب ومنظومة اللغة، بوصفها أداةً لتكوين هذا العقل المولد للمعارف الجديدة (الحاسوب) وظلت العلاقة بين اللغة والحاسوب تتوثق وتتأصل بصورة لم يسبق لها مثيل.

وتم بذلك استثمار الذكاء الاصطناعي لمعالجة اللغة معالجة آلية، تلك المعالجة التي "أصبحت محور تكنولوجيا المعلومات، خاصة وأنّ اللغة هي المنهل الطبيعي الذي تستقي منه هذه التكنولوجيا أسس ذكائها الاصطناعي، والأفكار المحورية للارتقاء بلغات البرمجة".[1]

وفي ظل هذه العلاقة المزدوجة بين اللغة والحاسوب ظهرت دراسات حديثة تهتم بدراسة اللغة ضمن معطيات الحاسوب، ولعلّ كتاب: "العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية" لنهاد موسى، يعدُّ من بواكير الدراسات العربية التي عنيت بحوسبة اللغة العربية وتوصيف موضوعاتها اللغوية، التي يتم استخدامها في الترجمة الآلية وتعليم اللغة العربية وغير ذلك...، ومع ذلك ظلت هذه الجهود شحيحةً في حقّ اللغة العربية مقارنًة بالأمم الأخرى التي احتفت بلغاتها وأقامت المعاهد البحثية المتخصصة لدراسة علاقة تلك اللغات بتكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يبرز مدى حدّة الأزمة اللغوية التي تعيشها اللغة العربية اليوم، وهي مرشحة للاتساع والتفاقم تحت ضغط المطالب الملحة لعصر المعلومات واتساع الفجوة اللغوية التي تفصل بيننا وبين العالم المتقدم.

ويرى الأستاذ وليد إبراهيم الحاج في كتابه: "اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة" أنّ من أسباب هذه الأزمة اللغوية: [2]

1- علي نبيل: ثقافة اللغة: منظور عربي معلوماتي، القاهرة، مصر، ص 5، 6.

2- ينظر، وليد إبراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البلدية، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 29، 30.

- الاعتماد على الأجنبي: فمعظم جهود التقنية والمعلوماتية يصلنا من خارج الوطن العربيّ.

- سطحية التعريب اتباع طرق تعسفية في هذه العملية، لإخضاع اللغة العربية لقيود فرضتها اللغة الإنجليزية، مثل: تبسيط اللغة العربية بتقليل عدد أشكال الحروف، وإغفال الحركات، وتجنب قواعد الإبدال والإعلال، وتحويل النصوص العربية إلى مقابلها الصوتي بالحروف اللاتينية من أجل إعدادها للمعالجة الآلية.

- غياب البحوث الأساسية في حقل لسانيات الحاسوب العربية: فبالرغم من محاولات بعض الباحثين والهيئات العلمية، لا يزال اهتمام الجامعات والمعاهد البحثية والمجامع اللغوية دون المستوى المطلوب في حقل تطوير نظم التقنية والمعلوماتية وعلاقتهما باللغة العربية.

إنّ هذه التحديات التي عرفتها اللغة العربية لا يقصي كونها لغة مرنة من أبرز سماتها أنها لغة اشتقاقية تتطور؛ فالإشكال الحقيقي لا يكمن في اللغة وإنمّا في المحتوى الرقمي، ولعل من أسباب ضعف المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت ما يأتي:

- ضعف المحتوى العربي على الشبكة العالمية هو انعكاس طبيعي للضعف العربي العام في المجالات العلمية والاقتصادية والتقنية....

- سيادة الاعتقاد بأنّ اللغة العربية صارت عاجزة عن مواكبة عصر الحضارة و الرقمنة.[1]

- غياب الدعم الحكومي والأُطر القانونية والتنظيمية المرتبطة بالنشر الرقمي.[2]

- غياب البوابات الإلكترونية الكافية لتنظيم المعلومات وتجميعها ضمن محتوى إلكتروني مترابط وفعّال يحقق وجودًا رقميًا عربيًا متكاملًا.[3]

ويبدو جليًا تأثر اللغة العربية بتكنولوجيا العصر الحديث الذي من مظاهره التواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أسهمت في اختصار المسافات والأزمنة بين مستخدميها، وسهلت بذلك سبل التواصل بين أفراد المجتمع، لكن إلى جانب كل

1- شفيق محمد إيكوفان: اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني، ص 184.

2- سوزان موزي: الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 2009 م، ص 132.

3- هادي نهر: اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010م، ص 179.

هذه الإيجابيات كان لها التأثير السلبي في حياتنا سواء على الصعيد الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو اللغوي.

والظاهر أنّ اللغة العربية تعرضت لمؤثرات أخرى مسّت أساليب التعبير بها؛ فبعد أن تجاوزت محنتها مع التقنية و الحوسبة في بادئ الأمر، وانتشرت على صفحات الإنترنت، ها هي اليوم تواجه محنة أخطر، فقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في استحداث أساليب لغوية جديدة؛ باتت تهدّد بنية اللغة العربية ومنزلتها التداولية لدى الناطقين بها على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، إذ ظهرت أشكال تعبيرية مستحدثة، نحو: ظاهرة الاختصارات، كتابة الحروف العربية بحروف لاتينية، استعمال الرموز والأرقام بديلا عن الحروف، استعمال العامية على حساب الفصحى، استعمال الرموز التعبيرية بديلا عن اللغة.

وترجع أسباب ظهور هذه الأساليب التعبيرية الجديدة إلى ما يأتي: البحث عن البساطة والسهولة في التواصل بما يتناسب مع نمط حياتهم العصرية السريعة، وكذا تلبية حاجات الأجهزة التكنولوجية المعاصرة، أو تعويضًا عن ضعف المستوى اللغوي، وإذا ما أردنا أن نُجمل القول عن جملة الإيجابيات والسلبيات التي تحققها عملية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فإنها تتمثل فيما يأتي: [1]

1- التأثيرات الإيجابية:

- تمثل مواقع التواصل الاجتماعي منبرًا ومنصة لتبادل الآراء بين المستخدمين، ومناقشة قضايا المجتمع وهمومه بطريقة غير مسبوقة في وسائل الإعلام التقليدية.
- تتيح فرصة للتعبير عن الذات وعرض الأفكار والمشاعر بشتى الطرق....
- وسيلة عابرة للحدود تتيح التواصل بين الأشخاص وتكوين صداقات جديدة وتعزيز العلاقات القديمة.
- تُمكن من التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى وعاداتها.
- تمكن من عرض وتبادل الأنشطة الثقافية وعادات الشعوب الأخرى.

1- ينظر، حمد بن عبد الله القميزي: تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، مكتبة الشقري، ط2، 2016م، ص 370، 373. وسلمان بكر بن كران: الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، دار الراية، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص 164.

- تمكن من عرض وتبادل الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد.
- توفر خدمة التواصل السريع بغض النظر عن الزمان والمكان بالتواصل المرئي والصوتي.
- تمكن من تسهيل الحصول على فرص العمل.
- سهلت خدمة التسويق والتبادل التجاري بين الأفراد وكذا المؤسسات والشركات.
- وسيلة إعلامية سريعة زادت من سرعة تداول الأخبار والمعلومات.
- إثراء الجانب التعليمي وزيادة سرعة التعلم.

2- التأثيرات السلبية:

- غياب الرقابة على ما يكتب وينشر في هذه المواقع، ما سهل انتشار الشائعات والأخبار والمعلومات المغلوطة وتزوير الحقائق.
- الإسهام في نشر المواد الدعائية الإعلامية المضرة بالأخلاقيات والآداب العامة مثل: الصفحات الإباحية...
- تسهيل المشاحنات، وتبادل الاتهامات، والنقاشات الحادة خاصة بين الشخصيات المشهورة، مثل: الفانين أو السياسيين...
- تسهم في هدر الوقت بالتنقل بين الصفحات أو الدردشة غير المثمرة.
- تسهم في العزلة الاجتماعية، والانطوائية، في حالة إدمانها.
- تسهم في الغزو الثقافي والتأثر بالعادات السلبية الدخيلة على مجتمعنا.
- تسبب تدنيًا في المستوى التعليمي للطلبة المدمنين عليها.
- ظهور ألفاظ وأساليب لغوية غريبة غالبًا ما تكون مزيجًا بين اللغة العربية واللغات الأجنبية إضافة إلى الأرقام والرموز، ومثل هذه اللغات من شأنها إضعاف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال.

ثانيا: دراسة تطبيقية.

تهدف هذه الاستبانة إلى النظر في واقع اللغة العربية، تلك اللغة التي دأب العلماء يدرسونها ويدرِّسونها، من أجل الحفاظ على نظامها، إلا أن النظر إلى اللغة عند التنظير يختلف عنه عند النظر إليها من حيث التطبيق أو الممارسة. وهذا ما نلحظه في مختلف الممارسات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ إذ نشأت لغة تختلف عن اللغة الفصيحة والعاميّة، تلك اللغة التي عرفت بمسمى "الفرانكوأراب"، ولهذا جاء هذا الاستبيان لتتبع الأشكال التعبيرية والمستويات الخطابية للممارسة اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبيان إيجابيات الوسائط الإلكترونية وسلبياتها على اللغة العربية.

1- بيانات شخصية:

✓ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

✓ الفئة العمرية: بين 20 و30 بين 30 و 40 40 فما فوق

✓ المؤهل الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

✓ الجامعة:

✓ الكلية:

✓ التخصص الدقيق:

2- بيانات الاستبانة:

✓ ما رأيك في اللغة المتداولة عبر الوسائط الإلكترونية ؟

مستواها عالٍ ☐ مستواها رديء ☐ مستواها مقبول ☐

✓ هل حافظت اللغة العربية على نظامها الصوتي والصرفي والنحوي في مقامات التخاطب عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

✓ ما أسباب ذلك في رأيك؟

.....

.....

✓ عرفت أشكال التعبير اللغوي مستويات متباينة، نحو: المستوى الفصيح المستوى العامي وآخر يسمى بـ "الفرانكوأراب"، فأيهما أكثر انتشارًا ؟

.....

.....

✓ وأيهما تفضل استعماله؟

مستوى فصيح ☐ مستوى عامي ☐ مستوى فرانكوأراب ☐

✓ لماذا ؟

سهلة ☐ الأكثر تداولًا ☐ اللغة المفهومة ☐

✓ هل أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تقوية اللغة الفصحى عند مستخدميها؟

نعم ☐ لا ☐

✓ هل أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من استعمال اللغة الفصحى السليمة ؟

نعم ☐ لا ☐

✓ ما الحلول الواجب إتباعها للحد من استعمال العامية و "الفرانكوأراب" عند التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

لقد تم توزيع ثلاثين نسخة من الاستبيان، تمت الإجابة عن أغلب الأسئلة الموجهة لفئة الشباب، والمتراوحة أعمارهم بين العشرين والثلاثين والأربعين. وقد تم حساب النسب المئوية لكل الإجابة، وبيانها على النحو الآتي:

- السؤال الأول كانت نسبة الإجابة عن المستوى المقبول63.33% ونسبة الإجابة عن المستوى الرديء 30%، وأما الذين اختاروا الإجابة عن المستوى الرفيع فكانت نسبتهم 3.33%.

وبهذا نلاحظ أنَّ أعلى نسبة كانت للذين اختاروا المستوى المقبول، ويليهم الذين اختاروا المستوى الرديء وهذه النسب تبين أنَّ اللغة المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي اللغة التي تتصف بمستوى مقبول إلى حد ما.

- السؤال الثاني كانت نسبة الذين أجابوا بنعم 6.66%، والذين أجابوا بالنفي 93.33%. فكانت بذلك أغلب الإجابات تجمع على أنَّ اللغة العربية لم تحافظ على نظامها في حين ذهب الأقلية إلى عكس ذلك.
- السؤال الثالث تضمن هذا السؤال الإجابة عن الأسباب الحقيقية وراء استعمال اللغة العامية و "الفرانكوأراب" عبر شبكات التواصل الاجتماعي وقد تلخصت في النقاط الآتية حسب ما جاء في الاستبيان:

- عزوف المجتمعات العربية عن استعمال الفصحى في مختلف المقامات التخاطبية
- انتشار العامية في المجتمع في مقابل اللغة الفصحى التي تقل بشكل كبير.
- الانفتاح على ثقافة المجتمعات الأخرى والتأثر بها.
- غياب الحروف العربية عن بعض الوسائط الإلكترونية ما يضطر مستعمليها إلى الكتابة بحروف لاتينية.
- استخدام الرموز وكلمات مختصرة واللجوء للتعبير بالصور بديلًا عن الكلمات.

- السؤال الرابع كانت نسبة الذين اختاروا "الفرانكوأراب" 50%، ونسبة الذين اختاروا العامية 43.33% وهناك من لم يجب وكانت نسبتهم 6.66%.

- نلاحظ أنَّ اللغة "الفرانكوأراب" هي الأكثر انتشارًا وتليها العامية في حين يقل استعمال الفصحى.

كانت نسبة الذين يفضلون استعمال "الفرانكوأراب" 10%، والذين يفضلون استعمال العامية 53.33%، أما الذين يفضلون استعمال الفصحى فكانت نسبتهم % 36.66

- نلاحظ أنّ اللغة الأكثر استعمالا هي العامية.

- السؤال السادس كانت نسبة الذين أجابوا عن علة استعمالهم للغة كونها أكثر تداولًا 30%، وأما الذين عللوا على أساس أنها اللغة المفهومة فكانت نسبتهم 50%، وأما عن الذين قالوا بأنّها الأسهل فكانت نسبتهم % 6.66، وأما الباقي فلم يجيبوا وكانت نسبتهم 13.34%.

- السؤال السابع كانت نسبة الذين قالوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في تقوية اللغة الفصحى 20%، وأما الذين نفوا ذلك فكانت نسبتهم 50% وأما عن الباقي فلم يجيبوا.

- السؤال الثامن كانت نسبة الذين قالوا بأنَّ شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في الحد من استعمال لغة فصحى سليمة 50% والذين نفوا ذلك كانت نسبتهم 50%.

توصيات:

إنَّ تتبعنا للوضع الراهن للغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعند استبارنا لآراء فئة من أفراد المجتمع، توصلنا إلى جملة من التوصيات التي يمكن تقديمها من أجل تعميم استعمال لغوي سليم، ولما لا فصيح بالقدر من الجهد المبذول للوصول إلى الغاية المنشودة والمنابة المطلوبة، وهذه المقترحات كانت من لدن أفراد المجتمع الممارسين لتلك اللغة عبر مختلف الوسائط الإلكترونية والغيورين على لغة الضاد، وهنالك بعض من التوصيات التي رأينا أنها تسهم في الحفاظ على لغتنا وبيانها في النقاط الآتية:

- العمل على نشر ثقافة تحُث على مكانة اللغة العربية عبر الندوات والمؤتمرات وتعريف مبدأ ترقية اللغة الأم في المدارس والجامعات، والاعتماد على القرآن الكريم لتطوير المكتسبات اللغوية.

- الحث على المطالعة المُستمرة منذ الصغر من أجل اكتساب عربية فصيحة.

- الاجتهاد قدر المستطاع في استعمال اللغة الفصيحة عند التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- خلق رقابة إلكترونية تحد من استعمال العامية و "الفرانكوأراب" عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.
- يجب على فئة الشباب المثقف الإسهام في الحد من استعمال العامية والفرانكوأراب عن طريق استعمالهم اللغة الفصيحة عند التواصل، و عن طريق نشرهم للمنشورات التي تحث على قيمة ذلك الاستعمال وعن طريق حملات التوعية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

أمين السيد: علم النحو، دار المعارف، 1986.

ابن السراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1996.

ابن جني: الخصائص، تح، الشريني شريدة، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط 1، 2007.

حمد بن عبد لله القميزي: تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، مكتبة الشقري، ط2، 2016.

حمود حسن الجاسم: القاعدة النحوية، دار الفكر، دمشق، 2007 .

سلمان بكر بن كران: الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، دار الراية، عمان، 2005.

سوزان موزي: الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية، دار المنهل اللبناني، ط1، بيروت، لبنان، 2009.

شفيق محمد إيكوفان: اللغة العربية ومواجهة تحديات التعليم الإلكتروني

عبد السلام المسدي، م، ، العربية والإعراب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2010.

اللغة العربية في عصر الرقمنة ص363

مجلة مجمع اللغة العربيّة، العدد4، السنة 1986.

محمد العمروسي: الاطراد والشذوذ في النحو العربيّ، (رسالة ماجستير)، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1978.

نبيل علي: اللغة العربية والحاسوب، دار تعريب، 1988.

نبيل علي: ثقافة اللغة: منظور عربي معلوماتي، القاهرة.

هادي نهر: اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديث، أربد الأردن، ط1، 2010.

وليد إبراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البلدية، ط1، عمان، الأردن، 2008.

توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول

للغة العربية بجامعة الوصل:

اختتمت فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول للغة العربية في جامعة الوصل، والذي أقيم تحت رعاية جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة، ونظمته كلية الآداب خلال يومي 9 و 10 من ديسمبر 2020م، عن بُعد استثنائيًا، بعنوان: "اللغة العربية بين رهانات الحاضر وتحديات المستقبل"، وشارك فيه باحثون من مختلف دول العالم.

قرأ فيه اثنان وأربعون باحثًا من مختلف دول العالم بحوثَهم ونوقِشت أفكارُهم حول اللغة العربية وتحديات المستقبل. ومن هذه التحديات التي طرحها الباحثون مسألةَ هيمنة لغاتٍ غير العربية على سوق العمل كاللغة الإنجليزية؛ ما أدى إلى الاهتمام بتعليمها وتعلمها، في الوقت التي ظلت فيه لغة الهوية تعاني من نقص هذا الاهتمام.

ورأى الباحثون أنه يجب الاهتمام بمهارات العربية، كما يجب الاهتمام بقيمها المعرفية، ومحاولة إنتاج المعرفة؛ حتى يصبح لهذه اللغة مكان في سوق العمل، وقد أوضح الباحثون الذين تناولوا بحوثًا من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أن القيادة الرشيدة قد أولت اللغة العربية عناية خاصة، من خلال إقامة مشروعات تعليمية وتنموية رائدة تسهم في تعزيز الإحساس بقيمة لغتنا العربية بوصفها لغة الهوية. واشترطوا إجادة اللغة العربية للالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.

ومن التحديات التي تواجه اللغة أيضا مسألة العلاقة بين اللغة العربية والتكنولوجيا، وكذلك عرض الباحثون لمشاكل الترجمة من العربية وإليها، لافتين النظر إلى كثرة مترادفات المصطلح المنقول من العربية وإليها، وعدم الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في عملية الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك فقد طرح الباحثون أفكارًا تتعلق بتوسيع الدراسات البينية لتشمل العربية وغيرها من العلوم، مثل: هندسة اللغة، وحوسبتها اللغة، ليتم التواصل بين ما هو لغوي وما هو تكنولوجي. كما طرحوا افكارًا تتعلق بالاستخدام الأمثل للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم الختامي للمؤتمر أعلن الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن مدير الجامعة والرئيس العام للمؤتمر أهم التوصيات الآتية:

أولًا: وضع خطة استراتيجية لتشخيص الواقع اللغوي العربي في ظل التحولات التي يقتضيها مجتمع المعرفة، والوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية، والبحث عن السبل الناجعة لجعل اللغة العربية تواكب سيرورة مجتمع المعرفة، لتسهم بكل جدارة في منجزه العلمي.

ثانيًا: ترقية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال وضع برامج معدة سلفًا، وتعميم امتحان شهادة الكفاءة في إتقان اللغة العربية.

ثالثًا: تهيئة جميع الظروف المواتية على مستوى التأطير الأكاديمي المؤسسي، وعلى مستوى الإجراء التطبيقي لضبط النسق الصوتي والتركيبي والدلالي للغة العربية، لكي تكون مهيأة وظيفيًّا لتضطلع بدورها في مجتمع المعرفة، ولتكون لغة عالمة خبيرة ذات بعد عالمي.

رابعًا: تعزيز تعليمية اللغة باستخدام تكنولوجيا التعليم الموسعة، بما فيها الحوسبة والرقميات، انطلاقًا من اهتماماتنا اللسانية والتعليمية الراهنة، والوقوف على معالم مجتمع المعرفة، وما يتطلبه من خبرات ومهارات للاندماج في فضاء التعليم الإلكتروني لتعزيز تعليمية اللغة العربية في الوسط الأحادي اللغة والمتعدد اللغات على حد سواء.

خامسًا: تبادل الخبرات العربيّة والعالميّة الناجحة في تعليم اللغة العربيّة وتعلُّمها باستخدام تقنيات التواصل عن بُعد وبرامجها المختلفة.

سادسًا: فتح أقسام تكنولوجيا التعليم في الجامعات العربية حيث تكون المؤطر للعمليات التعليمية المختلفة، بما فيها تعليمية اللغة العربية وآدابها.

سابعًا: إدراج مساقات ومواد تعليمية في برامج اللغة العربية تتعلق بالحوسبة والبحث الرقمي ضمن مناهج ومقررات التعليم بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص في الجامعات العربية.

ثامنًا: تحديث برامج أقسام اللغة العربية في الجامعات وربطها بالحياة العملية على المستويات الصوتية الصرفية والتركيبية والدلالية، وانتقاء النصوص اللغوية الرفيعة ذات القيمة الجمالية المتميزة والقيم الإنسانية النبيلة المرتبطة بقيم العصر وبالحياة الكريمة.

تاسعًا: اتخاذ أنجع السبل للاستفادة على أوسع نطاق، من تكنولوجيا المعلومات المتجددة، في تعميم اللغة العربية وتيسير اكتسابها وذلك على النحو الآتي:

ضمان تكوين كافٍ للطالب والأستاذ لاكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات معلومات الاتصال الحديثة.

العمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لتعليم اللغة العربية، وتعزيزها ببرامج سمعية بصرية (التلفزيون والإذاعة).

تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني خاصة عند المتخرجين، وحثهم على إنشاء مشاريع تخرج تتعلق بهذا الموضوع.

عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات تتناول موضوع اللغة العربية تعليما وتعلما في ظل المنجز الإلكتروني والرقمي.

فهرس الموضوعات

أولًا: افتتاحية المؤتمر			
1	**معالي جمعة الماجد** رئيس مجلس الأمناء	كلمة الافتتاح	3
2	**أ. د. محمد عبد الرحمن** مدير الجامعة	كلمة الافتتاح	7
ثانيًا: الجلسات			
م	**اسم الباحث**	**عنوان البحث**	**الصفحة**
اليوم الأول: الجلسة الأولى			
3	**د. لطفي بقال بريكسي**	الفوارق الجليّة بين قواعد وأصوات وبلاغة اللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة - دراسة تقابليّة -	9
4	**د. رانيا أحمد رشيد شاهين**	عـالمية اللـغة العـربية (المُقومات والتحديات)	41
5	**د. إيمان عبد الله محمد أحمد**	مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية	61
الجلسة الثانية			
6	**أ. أحمد عمر عطا الله حسين** **أ. ثائر شيخان المحمد العبد الله**	أثر تمظهرات التعدد اللغوي في أدب الطفل الإماراتي؛ مقاربة نقدية	87
7	**د. أكرم محمد خليل محمد**	بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي محاسن ومثالب	125
الجلسة الثالثة			
8	**د. شيخة عيسى غانم العري آل علي**	اللغة والهوية المعرفية وإشكالية الانخراط الفعلي للغة العربية في المجتمع المعرفي	151
9	**د. حسن محمد أحمد مشهور**	اللغة العربية وإشكالات الترجمة والتعدد اللغوي في المجتمع الإماراتي	175
10	**د. عوض عبّاس**	اللغة العربية وأوضاعها في دولة الإمارات بين مدافعة المواطنة ومحاورة المصالح	205
الجلسة الرابعة			
11	**د. زيد جبريل محمد**	مكانة وأثر اللغة العربية على لغة الهوسا	231
12	**ملاك عبد الواحد عثمان** **د. وعماد الدين خالد أحمد** **د. صلاح عتيق فايز المطيريّ**	نظام حاسوبيّ تلقائي للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ	249
13	**أ. عبد الناصر درغوم**	الحوسبة اللغوية العربية واقع وآفاق: قراءة نقدية تقويمية لمشاريع شركة "صخر" للبرمجيات اللغوية أنموذجا	271

14	أ. هند مسفر علي الشهراني	التطبيق الإلكتروني "ميزان" وتعليم الصرف العربي	295
اليوم الثاني: الجلسة الأولى			
15	أ. د. عبد الله أحمد جاد الكريم	الذكاء الاصطناعي وتعليم النحو العربي	313
16	د. أحمد عبد المنعم عقيلي	اللغة العربية في ظل التعليم الالكتروني الواقع والتحديات	339
17	د. عابدة قريفس د. سهام ماصة	اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا -	361
الجلسة الثانية			
18	د. بختة تاحي	تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية من خلال التطبيقات الحاسوبية	377
19	د. أيمن رمضان سليمان زهران د. عامر عيادة أيوب الكبيسي	فاعلية تطبيقات التعلم عن بعد لإثراء المهارات اللغوية والمعرفية للطفل التوحدي: مايكروسوفت تيمز أنموذجا	395
20	أ. بسمة سليني	معوقات التعليم الإلكتروني للغة العربية في ظل أزمة كورونا المستجدة.	425
الجلسة الثالثة			
21	أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري	اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود	445
22	د. محمد بوادي أ. دنيا بوستة	طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.	481
23	أ. نهاد معماش	واقع تعليميّة اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في دول الخليج العربيّ وآفاقه في ظلّ العولمة اللّغويّة	513
24	د. فاطمة ناصر سعيد المخيني	إشكالية تعليم العربية للناطقين بغيرها نحو مقاربة لسانية معرفية	531
الجلسة الرابعة			
25	أ. فوزية كربيط	تعليمُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية لكتابِ "العربية بين يديكَ"	555
26	د. عبد النور محمد الماحي محمد	تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في ضوء القضايا الأساسيّة لاكتساب اللغة الثانية-الواقع والآفاق المستقبليّة	581
27	أ. خالد حسين أحمد	تدريس العربية للناطقين بغيرها في عصر "ما بعد الطرائق"	607
28	توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بجامعة الوصل		634
29	فهرس الموضوعات		637

إضاءة:

تمثل اللغة البعد الرمزي الذي يرجع إليه تميز الإنسان، فهي الشجرة التي تثمر الفكر والوعاء الذي يحتضنه، والآلة التي بها يعمل، فينتج العلم والمعرفة. وهي لذلك، محرك نشاط الأفراد والجماعات، والحامل الأبرز لكل خطة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهي أداة كل مخطط للهيمنة والاحتواء والاستئثار والإقصاء، وهو ما جعلها محل اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على حد سواء. وجعل منها النقطة المركزية في إصلاحات التعليم كافة، وصناعة الإنسان في كل البلدان، وعلى أساسها تشكلت أغلب الأحلاف السياسية الحديثة: الكومنولث البريطاني، منظمة الدول الناطقة بالفرنسية، منظمة الدول الناطقة بالإسبانية، جامعة الدول العربية.

واللغة العربية هي إحدى لغات الامبراطوريات القديمة التي سجل بها الموروث الديني والفلسفي والفني والفكري في العالمين القديم والوسيط: السنسكريتية، الصينية، الفهلوية، العبرية، الآرامية (السريانية)، اليونانية (المقدونية)، اللاتينية، العربية)، وهي الوحيدة الباقية حية منها إلى اليوم، وهي الآن إحدى اللغات الست الأقوى من بين أكثر من ستة آلاف لغة في العالم، فهي والإسبانية تتنازعان الرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والصينية وقبل الفرنسية والروسية، وهما اللغتان اللتان لا تدعمهما قوة سياسية عسكرية واقتصادية مهيمنة في عالم اليوم.

وانطلاقاً من خطورة التبعية في اللغة على السيادة الوطنية، وعلى إمكانية النهوض والفعل المبدع، وعلى المكانة بين الأمم، والمكانة هي حامية الحرية والكرامة، وشرط الوجود، فإنه مما يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم حصيلة المؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب الموسوم بـ "اللغةُ العربيةُ بين رهاناتِ الحاضرِ وتحدياتِ المُستقبلِ" الذي عقد عبر الفضاء الإلكتروني بجامعة الوصل، في يومي الأربعاء والخميس 9-2020/12/10 م. وهي حصيلة احتوت ثمرة تفكير وبحث وجهد متميز ، أسهم بها باحثون وباحثات، من مشارب مختلفة، في تطوير استخدام اللغة العربية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومة، والارتقاء بهذا الاستخدام بواسطة التقنيات الرقمية الجديدة واستثمار هذه في ربط ماضي لغة الضاد المجيد، بمستقبلها الواعد.

كلية الآداب

شارع زعبيل – دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 97143961777+، فاكس: 97143961314+، ص . ب : 50106

البريد الإلكتروني : info@alwasl.ac.ae

موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae